

051 - شرح صحيح ابن خزيمة : باب الأمر بالمبالغة في الاستنشاق

الحديث 051 | ماهر ياسين الفحل

Maher Al-Fahal

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على نبينا محمد وعليه وصيحة ومن تبعه باحسان الى يوم الدين
اما بعد قال ابن خزيمة علينا وعليه رحمة الله بباب الامر بالمبالغة في الاستنشاق اذا كان المتوضى مفطرا - 00:00:00
غير الصائم حدثنا الزعفراني وزياد بن يحيى الحساني واسحاق ابن حاتم ابن بيان المدائني ورزق الله ابن موسى وجماعة. قالوا
حدثنا يحيى ابن سليم قال حدثني اسماعيل ابن كثير عن عاصم ابن لقيط ابن صبر عن ابيه قال قلت يا رسول الله اخبرني عن
الوضوء - 00:00:25

قال اسبغ الوضوء وخلل الاصابع وبالغ في الاستنشاق الا ان تكون صائما قوله بباب الامر بالمبالغة في الاستنشاق اي ان الانسان اينما
يتوضأ يبالغ في الاستنشاق فیأخذ الماء الى الاعلى ثم يخرجه - 00:00:55
لاجل تنظيف الانف وهذه المبالغة مشروطة اذا كان المتوضى ليس صائما. اما اذا كان صائما فیأتي بالمقدار ولا يزيد عليه خشية ان
يدخل شيء الى الجوف ثم روى ابن خزيمة هذا الحديث عن عدد - 00:01:16
قال حدثنا الزعفراني وزياد بن يحيى الحساني واسحاق بن حاتم بن بيان المدائني ورزق الله بن موسى وجماعة هؤلاء جميعا قالوا
حدثنا يحيى بن سليم ويحيى بن سليم متابع تابعه سفيان الثوري وغيرهم - 00:01:38
عند غير ابن خزيمة كما هو في التخريج قال حدثني يحيى قال حدثني اسماعيل ابن كثير واسماعيل ابن ابن كثير هو ابو هاشم
اسماعيل ابن الكثير الحجازي المكي وهو ثقة - 00:01:57

روى عن عاصم ابن لقيط ابن صبرة وسعيد ابن جبير ومجاهد وروى عن غيرهم وروى عنه سفيان الثوري وابن جريت ويحيى ابن
سليم الطائي هذا الراوي ومسعر بن شدام وغيرهم - 00:02:12

وهو ثقة قال فيها احمد والنسائي ثقة وقال ابن سعد ثقة كثير الحديث فقال ابو حاتم صالح الحديث وذكره ابن حبان في الثقات
وقال يعقوب ابن شيب يعقوب بن سفيان - 00:02:26
والعجل مكي ثقة وهذه الحقيقة قد صححه ابن خزيمة كما عندنا هنا الان وكذلك اورده ابن الجاؤوس في المنطقة وابن الجارود
ينتقل احاديث قوية والترمذى وابن حبان والحاكم وغيرهم نعم - 00:02:40

والبخاري طبعا روى هذا له هذا الحديث في الادب المفرد بالمناسبة الادب المفرد طبع بتحقيق احمد بن عبد الرزاق العنقرى حفظه الله
وهذا رجل يعتنى عنابة جيدة بالكتب جزاه الله خيرا وفيه تعليقات الشيخ العلامة المحدث الشيخ عبد الله السعد - 00:03:02
حفظه الله تعالى فهذه الطبعة يعتنى بها وكتاب الادب المفرد كتاب مهم جدا وقد اسعدتني هذه الطبعة لما فيها من التعليقات النافعة
لان الانسان به حاجة ان يتأنب بادب الاسلام - 00:03:21

وهذا الكتاب فيه من الفوائد والعوائد الشيء العظيم. انظر فيه الى باب السلام كم فرع فيه البخاري من الابواب واتاك من فوائده
الكثيرة وجاء التحقيق والشرح في محله فالمكتبة الاسلامية - 00:03:39
بها حاجة الى هكذا طبعة معتنى بها وبالقريب العاجل يعني بالقريب الماضي يعني كان دار ابن الجوزي اخرجت ابرازا لهذا الكتاب
وطبعا من الطبعات فاتصلوا بي وارادوا مني ان احقق الكتاب - 00:03:53

يعني بتحقيقه واناقة كسرت قلم التحقيق منذ مدة والآن منصرف في شرح الكتب التسعة لعله صوت يبقى فلما اخبرتهم بطبعه الشيخ العنقرى قالوا نحن نطبعها له ومبشرة اتصلت بالشيخ الحنفى والشيخ العنقرى قد يعني سلم الكتاب -

00:04:12

هذه الدار فالحمد لله طبعة جيدة والتحقيقجيد والشرح ممتاز وودت ان يكون هذا الكتاب في بيت كل مسلم. لاهميته ومكانته نعم اذا هذا هو اسماعيل ابن الكثير ابو هاشم - 00:04:35

يقول عن عاصم ابن لقيط ابن صبرة يعني طبعا صبر لفتح الصاد المهملة. وكسر الموحدة صبر العقيلي نعم نعم وهو ثقة قد قال فيه البخاري قال ابن ابي رزين عقيري وقيل هو غيره. نعم - 00:04:56

وقال فيه النسائي ثقة وقد ذكره ابن حبان في الثقات واياضا اخرج له البخاري في الادب المفرد واخرج له اصحاب السنن الاربعة عن ابيه اللي هو لقيط بن صبر نعم - 00:05:23

وهو صحابي مشهور وهو ابو رزين العقيلي قال قلت يا رسول الله اخبرني عن الموضوع. وتأمل كيف ان الصحابة كانوا يهتمون بأمر الفقه في الدين وامر العبادات - 00:05:40

ولذلك ينبغي على الانسان ان يركز فيه حينما يتوضأ يعلم انه يتوضأ ويفقه ماذا يصنع حينما يصلى يفقه ماذا يفعل وماذا يقول حينما يقرأ الماء القرآن حتى ما يتكرر مثل سورة الفاتحة لابد من فهم ما يقرأ الانسان - 00:06:00

وان يجعل قلبه وقالبه معه. تأمل كيف ان جبريل ظم النبي صلى الله عليه وسلم ثلاث مرات في اول اول نزول للوحى على النبي صلى الله عليه وسلم بتبلیغ القرآن - 00:06:17

ضمه ثلاث مرات حتى يجعل القلب والسمع والبصر مع الوحي. فنحن انه لما نقرأ الحديث ونقرأ السنة علينا ان نتفقه وعلينا ان نفهم ماذا نقرأ فنقipض من صبره سأل النبي صلى الله عليه وسلم - 00:06:30

عن الموضوع فقال اخربني عن الموضوع قال اسبغ الموضوع اي اذا شرعت في الموضوع اسبغ الموضوع واخلي الاصابع وهذه صيغة امر من التخليل. صيغة امر من التخليل وخلي الاصابع وبالغ في الاستنشاق الا ان تكون صائما. الانسان يأخذ الماء الاعلى ثم يخرجه. فهذا حديث صحيح - 00:06:50

وفيه هذا الادب في العبادة فعلى الانسان ان يعطي كل عبادة حقها من الرعاية والعناء هذا وبالله التوفيق وصلى الله على نبينا محمد والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:07:26